232297 ـ ثواب قراءة القرآن الكريم تشمل كل من قرأ القرآن

السؤال

هل الأجر الوارد في القرآن (بكل حرف حسنة والحسنة بعشر أمثالها) لكل من يقرأ القرآن ، يعني مع اختلاف النيات ، فشخص يحفظ ، وآخر يراجع ، وآخر يقرأ ، وآخر يستشهد بالآيات... إلخ ؟ وهل البسملة وحدها تدخل في هذا الأجر ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

روى الترمذي (2910) عن عَبْد اللَّهِ بْن مَسْعُودٍ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ) ، وصححه الألباني في "صحيح الترمذي" .

فكل من قرأ القرآن قراءة صحيحة ، يبتغي بها وجه الله ، فهو موعود بهذا الأجر إن شاء الله ، سواء قرأه للحفظ ، أو للمراجعة ، أو للاستشهاد والاستدلال به ، أو غير ذلك ، وتدخل البسملة في هذا الأجر ؛ لأنها آية من القرآن .

قال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء :

" البسملة آية مستقلة في أول كل سورة ، سوى سورة التوبة ، وليست من الفاتحة ، ولا من غيرها من السور ، في أصح قولي العلماء ، ولكنها بعض آية من سورة النمل " .

انتهى من "فتاوى اللجنة الدائمة" (5/ 317) .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

" البسملة آية فاصلة بين السور ، يؤتى بها في ابتداء كل سورة ، ما عدا سورة البراءة ؛ فإن سورة براءة ليس في أولها بسملة "

انتهى من "مجموع فتاوى ورسائل العثيمين" (13/ 107)

وإذا كانت البسملة آية من القرآن الكريم ، فإنه يشملها الحديث السابق في فضل قراءة القرآن الكريم .

وراجع للفائدة جواب السؤال رقم : (206985).

والله أعلم .